

عربى على الوطن... ٦ ٩ ١٠ ١١

عربى على الوطن...
٦ ألف خدمة في الصحة النفسية قدمتها فرق الصحة لمنطوري الزلزال
جمعية الخبز تتفق مع التموين على رفع الأسعار

عربى على الوطن...
١١ فارس: الشطب بانتظار المحامين المسافرين الذين لم يلتزموا بدفع ٢٠٠ دولار

بعد تحرك ميلبي شمال سورية.. وزير الدفاع الأميركي يزور الأردن لتأكيد تعزيز مصالح الشركاء في دمشق: على الإدارة الأميركية التوقف فوراً عن انتهاكاتها الممنهجة للقانون الدولي ودعم «الانفصاليين»



مليشيات «قسد» مع عناصر للاحتلال الأميركي في ريف الحسكة (أ ف ب - أرشيف)

وكالات
أدانت سورية الانتهاك الصارخ لحرمة وسيادة أراضيها الذي قام به رئيس هيئة الأركان الأميركية وكان الاستنتاج رافضاً من كل المحدثين، راسمين وغيرهم. أن هذا المسار غير شرعية في شمال شرق البلاد، مطالبة الدول التي تشهد الأمن والاستقرار في منطقتها والعالم إلى إدانة هذه الانتهاكات الأميركية ووقفها. ورداً على زيارة ميلبي للقاعدة عسكرية أميركية غير شرعية في الشمال الشرقي من سورية، وتذرع بأنها تقيم قاعلية الحرب ضد تنظيم «داعش»، قال بيان لوزارة الخارجية والمغتربين أمس: لقد سقطت هذه الادعاءات قبل أن تبدأ الإدارات الأميركية بالترويج لها، فالجتمعت الدولي يعرف جيداً أن داعش هو وليد غير شرعي للاستخبارات الأميركية، كما أن العمليات الإجرامية التي قام ويقوم بها داعش لم تستهدف القوات الأميركية وأدواتها، بل إن عملياتها الدموية تمت ضد المواطنين السوريين الأبرياء، حيث استشهد منهم ما يزيد على الستين شخصاً خلال الأيام القليلة الماضية، وهم يقومون بمطاعية جني رزقهم على مرأى من القوات الأميركية الغازية في المنطقة الشمالية الشرقية.

وتابع المصدر: أما سرقة القوات الأميركية للزوايا السورية بما في ذلك النفط والقمح فهي مستمرة من دون توقف، بما في ذلك قيام القوات الأميركية خلال الـ أيام الماضية بسرقة ما يزيد على ١٥٠ صهريجاً من النفط السوري.

وأوضح المصدر أن الدعم الذي تقدمه القوات الأميركية لمليشيات إرهابية و«انفصالية» في المناطق التي تحتلها هو موقف أميركي معلن هدفه إهانة الحرب الإرهابية على سورية لأهداف لم تعد خافية على أحد، مبيهاً أنه لا يخفى على أحد الوضع الكارثي للإجراءات القسرية أحادية الجانب التي تفرضاها الإدارة الأميركية على سورية.

وقال المصدر: إن سورية تدب بشدة هذا الانتهاك الصارخ من المسؤول العسكري الأميركي لسيادة وحرمة أراضيها ووحدها الترابية، وتطالب الإدارة الأميركية بالتوقف فوراً عن انتهاكاتها الممنهجة والمستمرة للقانون الدولي، ووقف دعمها لمليشيات مسلحة «انفصالية».

وأضاف المصدر: إن سورية تتوجه مرة أخرى للدول التي تشهد الأمن والاستقرار في منطقتها والعالم إلى إدانة هذه الانتهاكات الأميركية ووقفها، وتؤكد أن هذه الممارسات الأميركية لن تحرقها عن نهجها في مكافحة الإرهاب والحفاظ على سيادتها وأمنها واستقرارها.

والتنديد السوري ضد التحرك الأميركي لرئيس

طائرات المساعدات لمتزوري الزلزال تتواصل.. والعراق: مستمرين لعين انتهاء الأزمة بن زايد زار «جسور الخير».. والهمال الأحمر الإماراتي افتتح مخيم إيواء مؤقت في جبلة



رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد خلال زيارته لحملة جسور الخير لإغاثة المتضررين من الزلزال في سورية (عن الانترنت)

الوطن
لاتزال المطارات السورية تستقبل طائرات المساعدات المقدمة من دول شقيقة وصديقة للسوريين، وحطت أمس ٦ طائرات في مطارات دمشق واللاذقية وحلب، واحدة أممية وأخرى باكستانية وإماراتية رفعت عدد الطائرات الإماراتية التي وصلت لسورية حتى الآن إلى ١٤٦ طائرة من مجمل الطائرات التي وصل عددها إلى ٢٨٣ طائرة مساعدات.

وصول الطائرات الإماراتية تزامن مع زيارة قام بها رئيس دولة الإمارات محمد بن زايد آل نهيان، بصحبة أبائته وأحفاده، لحملة «جسور الخير» القائمة في المناطق التي تضررت من الزلزال، إضافة إلى حليب الأطفال وحفاضات، مبيهاً أن أوزانها تقدر بـ ٦٠ طن.

الشعب السوري لعين انتهاء الأزمة.

العشرات من جنوده أعلنوا رفضهم لتدريبات عسكرية «التعديلات القضائية» تفكك جيش الاحتلال الإسرائيلي

وكالات
تتزايد المواقف الاحتجاجية من جنود وضباط جهاز الاحتياط لدى جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد «الخطة القضائية» لحكومة نتنياهو، وتتزايد مع كل يوم ذلك التحذيرات من تداعيات هذا الأمر على أداء قوات الاحتلال وقدراتها على المواجهة.

وحسب وسائل إعلام العدو الصهيوني، فإن ما يقام للفق في كيان الاحتلال من هذا الواقع، هو تأخر «قيادة جيشه» في فهم عمق الأزمة وانعكاساتها على تشكيل الاحتياط، الذي له تبعات خطيرة وفق خبراء إسرائيلييين، لأن جهاز احتياط منقسماً، وفقاً لهم، سيلحق ضرراً لا يمحى بكفاءة وقدر «الجيش».

وفي هذا السياق، قالت صحيفة «هآرتس»: إن عمق الشرخ الذي يفترقه الانقلاب يزداد وضوحاً، «طيار تلو آخر، قائد كتيبة تلو آخر، قائد سرية تلو آخر»، مضافاً: إن آلاف الاحتياطيين من كل الأسلحة، فيهم أكثر من ألف في وظائف مركزية، يعلنون أنهم لن يلتحقوا بالاحتياط بدورها تناولت صحيفة «يديوت آخرونوت» الإسرائيلية، القلق من هذه القضية أيضاً، في مقال فيه أن الجيش الإسرائيلي مطلوب منه أن يوضح هذا التهديد لنتنياهو، وأضاف: إنه لم يعد بإمكان رئيس الأركان هرتسي ليفي، الوقوف جانبا، على حين الاحتجاج وانتشر في جهاز الاحتياط إلى كل الوحدات تقريباً.

وبيّنت أن الاحتجاج مستمر في جهاز الاحتياط في البرر الأقل مما هو عليه في سلاح الجو والاستخبارات، لكن قد يصل إلى هناك أيضاً.

وبالتزامن، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن ١٣٠ ضابطاً وعصراً في «الاحتياط»، من وحدة «يهوم» الشمالية الغربية للمهمات الخاصة في «جيش» الاحتلال، وقفوا رسالة يبلغون فيها وزير الأمن في حكومة الاحتلال، يوفأ غالات، أنهم يجيبون صعوبة في الخدمة ويرفضون الالتحاق بتدريب ليوم واحد إذا تم إقرار التعديلات القضائية.

ويقال تقام التصاعد الإسرائيلي الداخلي بشأن خطة التعديلات القضائية، تصاعد الاحتجاج السياسي ضدّها، في الكتب والنشر، وتحولت التظاهرات التي بدأت في كانون الأول الماضي، بعشرات آلاف المستوطنين، إلى تظاهرات ضخمة وصلت إلى نزول ربع مليون مستوطن إلى الشارع ضد سعي نتنياهو إلى إقرار التعديل القانوني الذي يصف من سلطات القضاء، مقابل تعزيز سيطرته على مفاصل مؤسسات الكيان ومنها الأمنية والعسكرية.

وقال نتنياهو، في جلسة حكومته أمس: إن «مجموعة منطرفة وعنيفة تحضرت الخطوط الحمر بشكل خطير»، في إشارة إلى الاحتجاجات التي خرجت ضد خطة إصلاح القضاء.

وتأتي حملة «جسور الخير» في إطار الجهود التي تقوم بها دولة الإمارات لتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة لمنطوري الزلزال في سورية وتركيا، حيث تحت الحملة التي تنظمها «هيئة الهلال الأحمر» الإماراتي، بالتنسيق مع المؤسسات الإنسانية والخيرية في الإمارات وجميع أطراف المجتمع في الدولة على التضامن مع الأسر السورية والتركية المتضررة، وبمعد هذا المبادرة التطوعية في ظل هذه الظروف الصعبة، لتجميع وتعبئة حزم الإغاثة الإنسانية.

وأسس افتتاحت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في جبلة مخيماً ميدانياً مؤقتاً من خمسين خيمة يتسع للألف شخص مجهز بالأسرة والأغطية والإنارة بالطاقة الشمسية، وطرود غذائية وذلك لتأمين الإيواء اللازم للمعتقلين والمتضررين جراء الزلزال في سورية، بحضور القائم بالأعمال في سفارة دولة الإمارات في دمشق عبد الحكيم التميمي، والأمين العام المكلف لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي حمود

مساعدات طبية واغاثية من السوريين في إيطاليا.. ومبادرة «تجارة طرطوس» تجمع ٦٠٠ مليون ليرة في يومها الأول

محافظ اللاذقية: جهود استثنائية منذ اليوم لوقوع الزلزال وما زالت مستمرة
اللاذقية - عبير سمير محمود
طرطوس- هيثم يحيى محمد
أحد محافظ اللاذقية عامر هلال وضع خطة عمل بالتنسيق مع الأمانة السورية للتنمية، لتأمين المستلزمات اللوجستية وتسريع عمل لجان السلامة العامة باعتبارها الجهة المسؤولة عن اتخاذ القرار النهائي بشأن الأبنية التي تحتاج إلى هدم. وخلال اجتماع مع لجان السلامة العامة ورؤساء الوحدات الإدارية والتواحي، أكد هلال ضرورة إعداد اللجان بإنجاز المهام الموكلة إليها بكل دقة ومهنية، مشيراً إلى ضرورة البت بموضوع الأبنية

وزارة الصحة في سورية وتحتوي على مواد طبية وإغاثية وأدوية متنوعة لدعم المشافي والمصحات، مشيراً إلى أن الدفعة الثانية من الإعانات باتت جاهزة لإرسالها من مرفأ بايपालيا إلى مرفأ اللاذقية.

وهدفها تجميع ما يمكنه تدميه من المباتي المتضررة في المناطق المتضررة بمحافظة اللاذقية وطرطوس. وأكد رئيس اللجنة مازن حماد أنه بلمت حصوله اليوم الأول ٦١٢ مليوناً والمبادرة مستمرة عشرة أيام.

يخص الأبنية المتضررة.

في غضون يستمر أبناء الجالية السورية في العديد من بلدان العالم بجمع وإرسال المواد الطبية والإغاثية والغذائية المختلفة للمتضررين من كارثة سورية، كما تستمر المبادرات من أبناء المجتمع الأهلي في المحافظات.

وضمن هذا الإطار قال رئيس الجالية السورية في إيطاليا جمال عباس لـ«الوطن»: إن الجالية جهزت الدفعة الثانية من المساعدات بعد أن أرسلت الدفعة الأولى في الرابع والعشرين من شباط الماضي وهي عبارة عن محاولة حاوية مساعدات مقدمة إلى

أ.د. بيته شحان

حدثان جوهريان متشابهان

وصلت إلى موسكو في ٢٦ شباط الماضي لحضور مؤتمر فالديري الدولي للحوار السياسي الذي يحضره كل عام نخبة من المفكرين والباحثين من كل أنحاء العالم. كان الوصول مساء وكانت موسكو مشبعة بالاضواء الملوثة، أمتة وهادئة وبعيدة كل البعد عن الصخب الإعلامي الغربي الذي اتخذ لنفسه طريقاً بتغذية الأوهام والابتعاد عن الحقائق، وعكاسته، شيطنة الشعوب ونفاقها وتاريخها باعتبارها هذا الإعلام الغربي أداة من أدوات حروب الهيمنة الإمبريالية على العالم. وكان أول اجتماع مهم عقده مع مدير وباحثي مركز أبحاث «بريمكوف»، الذي يضم آلاف الباحثين من المتخصصين والسفراء السابقين وفي جميع الاختصاصات، وناقشنا مطولاً في الوضع الإقليمي والدولي وكان الاستنتاج رافضاً من كل المحدثين، راسمين وغيرهم. أن هذا المسار الذي اتخذته روسيا في أوكرانيا هو مسار مصيري ولا بد من عدم تراجع عنه أبداً، وأن روسيا التي لم تهزم في تاريخها لن تهزم من هذه الحرب أيضاً، وقدمت في إحدى البياحات إضاءة مهمة على جذر الحرب في أوكرانيا وخاصة أن الشعب الأوكراني هو الأصدق بالشعب الروسي لغة وتاريخاً وعادات وثقافة، وفي هذا المجال فقد أبدى الجميع عيباً أسفه أن يقبل الأوكرانيون والروس في معركة أقتلها الغرب ومازال يصر على تتأجيجها بالمال والسلاح بهدف إهانة أمدها.

قالت في البياحة في معرض حديثنا عن الحروب الجديدة ضد الهويات الوطنية إن الحرب في أوكرانيا بدأت منذ عقود كحرب ناعمة على الهوية الروسية، ففي الوقت الذي كانت اللغة الروسية أساسية في أوكرانيا تم إقناع الأوكرانيين بالتخلي عن اللغة الروسية تماماً في مدارسهم وتدريب اللغة الأوكرانية، كما تم تغيير كل المناهج التربوية الأوكرانية لكي تخرج أجيالاً من النازيين المعادين لجربيا لروسيا، كما تم تغيير كل المفاصل في الدولة الأوكرانية لتصبح معادية لروسيا، فتم استبدالها بتابع الثورات الممولة المتخفية بتقوى الغرب الاستوري الدائم والأبدي، أي أنها كانت حرباً ثقافية وعقائدية قبل أن تتم ترجمتها إلى حرب عسكرية على الأرض، وهذا ما يجب الانتباه إليه في كل بلدان العالم، اللغة والانتماء والهوية الوطنية هي الركائز الأساسية لقوة الدولة قبل الخوض في المجال العسكري، ثم كان الانطباعي في «مؤتمر فالديري» ومن خلال كل النقاشات التي دارت في قاعات المؤتمر وخارجها أن روسيا تعلم اليوم أن هذا الصراع في أوكرانيا سيؤول أمداً لن نهاية ستعني نهاية الهيمنة الغربية، ولهذا فإن الغرب يدفع بكل ما لديه من مال وسلاح لكسب نتيجة هذا الصراع ولكنه لن يفلح.

وحدث في هذا المجال، غادر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى باكو لبحث الأوضاع، وكان وزير خارجية بيلاروسيا سيرغي أليكند قد عاد للتو من الصين في زيارة أثارت قلق الغرب وحققه لأن أكثر ما يخشاه الغرب هو أن يسير الشرق بأسلوب مشابه لذلك الذي اعتده الغرب منذ عقود، وهو إطفاء الأولوية لإنشاء تحالفات حميمة وقادرة على إرهاب الخصوم والأعداء، وإفضاء الأولوية لإنشاء تحالفات حميمة والولايات المتحدة وأوروبا، فغلت الولايات المتحدة منذ وصول الرئيس الأميركي جو بايدن إلى السلطة التحالف الرباعي «كواد» مع اليابان والهند وأستراليا، والتحالف الثلاثي «أوكوس»، مع بريطانيا وأستراليا، وكلها تهدف إلى الحد من الصعود الصيني، ومن العاصمة الأذربيجانية باكو سافر لافروف إلى الهند لحضور الاجتماع الوزاري التضخيري لقمعة العشرين التي سيحضرها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الهند، وعل هذا الاجتماع هو أول بلورة للجهود الروسية الصينية المشتركة لبناء تحالفات جديدة في وجه الهيمنة الغربية، فقد رفضت الصين وروسيا والهند إصدار بيان يدين العملية الروسية في أوكرانيا، وهذا تطور مهم لدى هذه الدول الوازنة سكاناً وصناعاً وتقدماً بحيثياً ونزوات هائلة وأفاق مستقبلية كبيرة.

فالسؤال المهم الذي أثارني هنا في أوقاتنا هذه هو ما مستقبل أوكرانيا وباتخاذ نتائج الحرب هناك وستكون هذه النتائج حاسمة في اتخاذهم موقفاً من علاقهم مع الصين ومع الغرب، والصين تعلم أيضاً أن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية أنشأت وحدة متخصصة في قضايا الصين تعرف باسم «سي إم سي» تهدف إلى تعزيز العمل بشأن أهم تهديد جيوسياسي تواجه أميركا في القرن الحادي والعشرين، أي حكومة صينية «مزايدة العداوة»، وهذه هي المرة الأولى في تاريخ الوكالة التي تؤسس فيها وحدة متخصصة لدولة واحدة، حيث تتبع الوكالة نظام التقسيم الجغرافي، ولم يتغير هذا النظام حتى في أوج الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفياتي سابقاً، وتقود الوكالة منذ عام ٢٠٢١ حملة توظيف للمتحدثين باللغة الصينية وعدد من لهجاتها المحلية إضافة لخبراء في الشؤون الصينية بصفة عامة، ولا يزال رئيس الوكالة وليام بيرنز يحضر اجتماعاً أسبوعياً مع وحدة الصين الجديدة، أي أن العمل جار على قدم وساق من أجل اختلاط «ترتيب صيني»، ولا شك أن الصين تدرك ذلك جيداً، أي أن الولايات المتحدة تسعى لتطبيق أساليبها في أفغانستان والعراق وسورية واليمن وأوكرانيا وغيرها على الصين، ولا شك أن هذا سؤء تقدير كبير.

في اليوم ذاته أي في ٢٦ شباط الفائت ياراً فتمت أخبار الصباح باجتماع إسرائيل فلسطيني مصري أردني في العقبة، وأن هذا الاجتماع قد تم وصفه من المعنيين بأنه: «اجتماع أممي سياسي» وأن هدفه هو تخفيف الإجراءات الإسرائيلية الأمنية في الضفة وخاصة أننا قابعون على شهر رمضان وأن المصلين سوف يحرصون على إقامة فرائضهم في الأماكن المقدسة وأن تقوم الإدارة الإسرائيلية بلطف ذلك والاهتمام به، في هذه الأثناء قام مقاومون استشهائياً في الحوارة بعملية فدائية تسببت في قتل مستوطنين وجرح آخرين ليقول إن القضية في مكان آخر عما تقضي به قرأتهم هؤلاء المجتمعين والمتحدثين في الأمن والسياسة، القضية هي أن بيوت الفلسطينيين تهدم كل يوم ويقام مكانها بؤر إسرائيلية وأن الأسرى الفلسطينيين يعانون أشنع استعصام عسكري في التاريخ وأن المستوطنين الذي من حكومتها وممارسة العنصرية ودعم منظمة إرهابية، قد أصبح وزيراً في الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، وأن محاولات تجري لتسريح الإسرائيليين ضد الفلسطينيين وإعطاء الأوامر بالقتل مباشرة وإعدام الأسرى والمقاومين الفلسطينيين ميدانياً.

ويعود ذلك لماز قامت تظاهرات إسرائيلية سماها رئيس وزراء العدو «بمفترحي الشعب والفوضويين» على أن أطولو على أمثالهم في سورية وإيران و«مدافعين من أجل الحرية»، ودعمت جيلون الشرطة الصهيونية الفلسطينية الإسرائيليين بأقلامهم لأن حكومة الإرباب لا تفرق بين شخص وآخر، وحكومة إرهابية سوف تمارس الإرباب على الجميع من أجل إبقاء قبضتها على القوي، وتنبه جريدة «الغارديان» في مقال افتتاحي بتاريخ ١ آذار الجاري أن «الاتفاق الذي جرى هذا الأسبوع بين التحالف الإسرائيلي الحاكم ووزير المالية، والذي هو مستوطن أيضاً، تسلّم مسؤوليات واسعة عن الجانب من سلطات الضفة الغربية، والسبب بأن هذا مستوطن هو أنه من المفترض أن الضفة الغربية تقع تحت إدارة عسكرية، لكن الاتفاق الجديد يشرع على المستوطنين مع السلطات الإسرائيلية وسوف تتم معاملتهم وكأنهم مواطنون عربيين مع كل مجرد حضورهم في أراض محتلة يعتبر جريمة حرب»، الجريدة الإسرائيلية «هآرتس» اعتبرت هذا الاتفاق تمييزاً عصبياً كاملاً.

إن كان هذا يدل على شيء فإنه يدل على تحول قضية انقضاء فلسطين إلى قضية دير فدتها الشعب الفلسطيني وقيادات المقاومة الحقيقية الأمانة التي تدعو إلى الخروج من أزمة الاستسلام والتوحيد في الشمال ضد الاحتلال، كما ينبغي وعياً عالمياً بأن لغة التهديد والاسترضاء والبحث المزيّف عن السلام والذي اكتشفنا زيفه الحقيقي منذ نهاية القرن الماضي، لم يعد ينطلي على أحد، وأن ما يدعى بالوساطة الأميركية أو الضغوط الأميركية على الكيان الصهيوني ليست إلا وهماً، يود العاجزون أن يتمسكوا به لعدم وجود إرادة حقيقية لتحدي العدوان والمعتدين، وأن التطبيع مع هذا الكيان في الوقت الذي ينهار به داخليا ودولياً يشكّل محاولة إنقاذ نظام عنصري اكتسفت كل أساليبه العنصرية والإرهابية.

كما أن روسيا والصين اتخذتا موقفاً حاسماً مفهوماً ومبدياً من مجريات الحرب في أوكرانيا وما شدّ أزر التحالفات مع الدول التي تتناظرهما الرؤى أو بعضاً منها، فإنه على الدول المهيمنة بالمقاومة أيضاً أن تتوصل إلى خطط استراتيجية لإعلاء الرؤى والأصوات المقاومة ليس في المنطقة فحسب وإنما في العالم أجمع، ويتطلب هذا تغيير الأساليب التي درجنا عليها والتي لم تحدث فعلاً في الماضي، فالتركيز اليوم مثلاً على التقريب بين اليهودية والصهيونية أمر في غاية الأهمية وخاصة أن عدداً لا بأس به من اليهود لا يؤمنون بالصهيونية ولا بدولة إسرائيل، وخاصة أيضاً أن اليهود والمسلمين والمسيحيين كانوا يعيشون إخوة متعاونين متحابين في المجتمعات العربية ومبدعين ومبتكرين حتى زرر شوكه الكيان الصهيوني في قلب هذه المنطقة، وهي لا تدافع عن اليهود إلا كما تدافع المجتمعات الصناعية عن الشعوب الغربية.

في كلتا الحالتين فإن مستلمي مفود القيادة في الغرب وفي الكيان الصهيوني، يستخدمون شعوبهم كوقود لمخططاتهم المالية والسلطوية، ولكن المنحى الذي تنحوه القيادات الروسية والصينية والهندية سوف يشكّل أكثر فاعل، حتى للشعوب الغربية نفسها، كذب اللوم البيروقراطي الذي يعيشتوه العبودية الحقيقية التي يرزحون تحت ثبرها بأوهام وعود كاندية، كما أن تضال الشعب الفلسطيني البطال وكل مؤيديه الأحرار، سوف يشكّل زيف هذا الكيان وكذب الاعاءاتة بالديمقراطية والإنسانية وأنه كيان عنصري إرهابي لا تعنيه الإنسانية بشيء.

في هذا الصرحاين نحن على أبواب مرحلة مهمة خطيرة ولكنها واعدة جداً، وبهمة المؤمنين والمجاهدين سوف يتغير مستقبل البشرية إلى الأفضل، وما ذلك على الله بعزيز.